@ 108 @ يوم عظيم) يعني يوم القيامة قال مقاتل والكلبي نسختها ! 2 2 ! [الفتح : 2] ويقال هذا على وجه المثل ومعناه إني أعلم أن من عصى ا وخالف أمره له عذاب يوم عظيم يعني يصيبه العذاب ! 2 2 ! ولا أعلمكم به ومعناه أن ا تعالى لو لم يجعلني رسولا إليكم ما تلوته عليكم كما لم أتل عليكم قبل الوحي ويقال معناه لو رضي ا لكم ما أنتم عليه من الكفر والجهل ما بعثني إليكم رسولا قرأ أبو عمرو وحمزة ونافع في رواية ورش والكسائي ^ ولا أدريكم ^ بكسر الراء وقرأ الباقون بالنصب وهما لغتان ومعناهما واحد وعن الحسن أنه قرأ ^ ولا أدرأتكم ^ بالتاء قال أبو عبيدة ما أرى ذلك إلا غلطا منه في الرواية لأنه لا مخرج لها في العربية .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إلى أربعين سنة من قبل هذا القرآن فهل سمعتموني أقرأ شيئا من هذا عليكم ! 2 2 ! أني لم أتقوله من تلقاء نفسي ولكنه هو القرآن الذي أوحى ا من عنده لأنه لو كان من تلقاء نفسي لسمعتم مني قبل هذا شيئا منه $ سورة يونس 17 - 18 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من أشد في كفره ممن إختلق على ا كذبا أن معه شريكا ! 22 ! بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن ! 2 2 ! يعني المشركين وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني مسيلمة الكذاب ! 2 2 ! يعني أتباعه وأشياعه ونظراؤه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الأصنام ! 2 2 ! إن لم يعبدوها ! 2 2 ! إن عبدوها ولا تضرهم إن لم يعبدوها ! 2 2 ! يعني الأصنام ! 2 2 ! يشفعون لنا في الآخرة ! 2 2 ! يعني أتخبرون ا ! 2 2 ! من الآلهة ! 2 2 ! أنها تشفع لأحد يوم القيامة ويقال معناه أتخبرون ا بشفاعة آلهتكم أما علموا أنها لا تكون أبدا ويقال معناه أتشركون مع ا بجاهل لا يعلم ما في السموات ولا ما في الأرض .

ثم نزه نفسه عن الولد والشريك فقال تعالى ! 2 2 ! يعني تنزيها له ! 2 2 ! يعني إرتفع ! 2 2 ! من الآلهة ويقال معناه هو أعلى وأجل من أن يوصف له شريك قرأ عاصم وأبو عمرو وإبن عامر ! 2 2 ! بالياء على معنى المغايبة وقرأ الباقون بالتاء على وجه المخاطبة